وعجائز وكهول وشبان فاذا نظر اليهم ملك خازن النار قال لهم من
انتم معاشر الاشقياء ما لي ارى ايديكم لا تغل ولم توضع عليكم الاغلال
والسلاسل ولم تسود وجوهكم وما ورد علي احسن منكم فيقولون
يا مالك نحن اشقياء امة محمد صلى الله عليه وسلم دعنا نبكي على ذنوبنا فيقول
لهم ابكوا فلن ينفعكم البكاء فكم من شيخ وضع يده على لحيته ينادي
واشيبتاه واطول حزناه واضعف قوتاه وكم من كهل ينادي
وامصيبتاه واطول مقاماه وكم من شاب ينادي واشباباه
واسفاه على تغيير حسناه وكم من امراة تنادي واسوأتاه
واهتك ستراه فيكون ذلك مقدار الف عام فاذا النداء من قبل
الله تعالى يا مالك ادخلهم النار من الباب الاول منها فاذا همت النار ان
تاخذ احدهم يقولون جميعهم لا اله الا الله قال فتهرب النار منهم
مسيرة خمسماية عام ثم ياخذون في البكاء فتقول الزبانية كلهم فتشتد
اصواتهم واذا النداء من قبل الله تعالى يا نار خذيهم فعند ذلك يسمع

ثم

لهم
صلصلة كالرعد القاصف فاذا تقربت النار ان تحرق القلوب زجرها
ملك وجعل يقول لا تحرقي قلبا فيه القران وكان وعاء للايمان
فاذا الزبانية قد جاؤوا بالحميم يصبونه في بطونهم فيزجرهم ملك
فيقول لا تدخلوا الجحيم ولا العذاب بطونا اخمصها رمضان ولا
تحرق النار جباها طال ما سجدت لله تعالى فيصعدون فيها حمما كالغاسق
المحلولك والايمان يتلالا في القلوب وكذلك يكرر صياح رجل
في النار حتى يعلو صوته على اهل النار فيخرج وقد امتحش فيقول الله
تعالى له ما لي اذ انك الزائر صياحا فيقول حبستني وانا ايست
من رحمتك وادخلتني النار وما ايست من رحمتك وعلمت انك
تسمعني فاكثرت الصياح فيقول الله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون اذهب فقد غفرت لك وكذا يخرج رجل من النار
فيقول الله تعالى له باي عمل تدخل الجنة فيقول يا رب ما اسالك منها الا يسيرا
فيرفع له شجرة من اشجار الجنة فيقول الله تعالى له اذا اسال اعطيتك هذه الشجرة

قد خرج من النار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)